



## بيان صحفي

قنصلية لبنان العامة في نيويورك

نيويورك في 8 أيلول 2023

### توقيع بروتوكول استعادة لبنان قطع أثرية نادرة في نيويورك

مدعي عام نيويورك ألفن براغ: السفارة طه شريك مثالي في استعادة ثروات الشعب اللبناني

السفيرة عبير طه: هذا هو وجه لبنان الحضاري وسرقة الآثار إرهاب ثقافي

وقّعت السفارة د. عبير طه (عوده) قنصل عام لبنان في نيويورك وشمال شرق الولايات المتحدة باسم الدولة اللبنانية (وزارتي الخارجية والثقافة) ومدّعي عام مدينة نيويورك ألفن براغ Alvin L. Bragg أول أمس الخميس في 7 أيلول 2023 بروتوكول إعادة 12 قطعة أثرية نادرة تعود إلى أكثر من ألفي عام كانت قد سُرقت من لبنان خلال الحرب الأهلية في سبعينيات القرن الماضي وهُرّبت إلى الولايات المتحدة الأميركية، وذلك في مبنى مكتب المدّعي العام وحضور المحقق المساعد في مكتب التحقيقات الفدرالي بالولايات المتحدة (U.S. Homeland Security Investigation- HSI) توماس أكوسيللا ومساعد المدّعي العام ورئيس مكتب مكافحة سرقة الآثار الكولونيل ماثيو بوغدانوس وأعضاء فريق عمله.

### المدّعي العام

في كلمته نوّه ألفن براغ بالعلاقة المتينة بين السفارة طه ومكتب المدّعي العام وفريق مكافحة سرقة الآثار بقيادة الكولونيل ماثيو بوغدانوس واصفاً طه بالـ "الشريكة المثالية في عملية إعادة الثروات الأثرية إلى الشعب اللبناني"، مشيراً إلى أن قيمة القطع الأثرية الـ 12 المعادة تفوق تسعة (9) ملايين دولار بحسب تخمين خبراء الآثار: "هذه القطع النادرة التي تمّ ضبطها في شقق خاصة ومستودعات ومتاحف كان يجب أن تكون في لبنان. وكما برهننا على الدوام أنه لا شبكات تهريب عصيّة علينا، وكل القطع الأثرية المهربة عبر مانهاتن ستتمّ إعادتها إلى موطنها الأصلي".

### السفيرة طه

بدورها قالت السفيرة عبير طه "هذا هو لبنان، لبنان الحقيقي، وجه لبنان الحضاري الذي نريد للعالم أجمع أن يراه: لبنان الفن، الجمال، الثقافة، التاريخ. لبنان السلام والانسجام بين الحضارات والثقافات. هذا لبنان الأزلي الذي لن يموت". وشكرت طه مكتب المدّعي العام وفريق مكافحة تهريب الآثار بقيادة



الكولونيل بوغدانوس واصفةً سرقة الأثار بـ "الإرهاب الثقافي الذي، صحيح أنه لا يريق الدم، إلا أنه يقتل روح الشعب والأمة" ورأت "أن من يسرق ثروات وأثار وطنه إنما يسرق تاريخ الوطن وذاكرته وحضارته، وهذا عمل مخزي وجريمة ثقافية لا يوجد أحقر منها".

ولفتت طه في كلمتها إلى حفل التكريم الذي سيُقام في بيروت على شرف الكولونيل بوغدانوس برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء السيد نجيب ميقاتي ووزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى ، وكانت قد طلبت في مراسلاتها مع وزارتي الخارجية والثقافة بضرورة منح بوغدانوس أعلى وسام شرف في الجمهورية لجهوده الكبيرة في إعادة مجموعة كبيرة من القطع الأثرية اللبنانية على مدى السنوات.

### وزير الثقافة

وفي تصريح له في بيروت بمناسبة توقيع البروتوكول، نوّه وزير الثقافة القاضي محمد المرتضى بعمل السفارة طه وإسهامها الكبير في تمكين لبنان من استرداد تلك الأثار القيّمة وقال "إنجاز استرداد آثارنا المسروقة من نيويورك كان بفضل إصرار وزارة الثقافة – المديرية العامة للآثار، وتعاون مساعد المدعي العام في نيويورك بوغدانوس، والجهود الكبيرة التي بذلتها السفارة عبر طه". وكان المكتب الإعلامي في وزارة الثقافة قد أعلن أن "فور وصول الفسيفساء من نيويورك الى بيروت سيُقام حفل لمناسبة استعادة هذه القطع الأثرية التي كانت قد سُرقَت من لبنان خلال الحرب الأهلية، في حضور رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي والوزير المرتضى. وسيتمّ الحفل تكريم كلّ من مساعد المدعي العام بوغدانوس الذي أبدى تجاوباً منقطع النظير في التعاون لاسترداد الفسيفساء، وأيضا تكريم السفارة طه التي بذلت جهودا جمة طوال الفترة السابقة وكان لها الاسهام الكبير في تمكين لبنان من استرداد تلك الأثار القيّمة".

### مكتب التحقيقات الفدرالي

وفي كلمته خلال حفل التوقيع على البروتوكول، قال إيفان أرفيلو Ivan Arvelo المحقق المساعد في مكتب التحقيقات الفدرالي بالولايات المتحدة، نيويورك ( U.S. Homeland Security Investigations – HIS New York) إن "إعادة هذه القطع الأثرية المسروقة، وبعضها يعود إلى حوالي 2000 عام، هو شرف وامتنياز كونه يعيد جمع الشعب اللبناني بجزء من إرثه الثقافي الغني".

### القطع المستعادة

وكانت مسيرة استعادة القطع المسروقة قد بدأت في آذار عام 2020 باستعادة "رأس روماني" نادر أكد خبراء الأثار في كريستيز أنه يعود للإمبراطور نيرون في شبابه، وتم التوقيع على بروتوكول إعادته في مبنى قنصلية لبنان العامة في نيويورك بين السفارة الفنصل العام د. عبير طه وعوده والكولونيل بوغدانوس في خضمّ جائحة كورونا.

وتابعت السفارة طه مع الكولونيل بوغدانوس تلك العملية الشائكة لاسترداد القطع المذكورة وترافقت العملية أخيراً مع صدور البطاقة الحمراء من قبل الانتربول بحق جورج لطفي المتهم بتهرب القطع الأثرية وهي:



- 1- فسيفساء إلهة الأرض غايا تعود للقرن الخامس ميلادي
- 2- فسيفساء تمثل فصل الخريف تعود للقرن الخامس ميلادي
- 3- فسيفساء تمثل فصل الصيف تعود للقرن الخامس ميلادي
- 4- فسيفساء تمثل الإله نبتون وزوجته أمفيتريت يركبان عربة تعود للقرن الثالث ميلادي
- 5- فسيفساء تمثل عملاق تعود للقرن الخامس ميلادي
- 6- فسيفساء تمثل المحارب ديونيزوس تعود للقرن الثالث ميلادي
- 7- فسيفساء تمثل Lycurgus ملك تراقيا وهو يقتل أمبروزيا Ambrosia تعود للقرن الخامس ميلادي
- 8- فسيفساء تمثل الإله ديونيزوس طفلاً وهو يمتطي أسداً ومعه أصحابه، تعود للقرن الثالث ميلادي
- 9- فسيفساء تمثل الإله ديونيزوس مع معلمه تعود للقرن الخامس ميلادي
- 10- تمثال رخامي صغير يمثل التوأم الميثولوجي الأسطوري كاستور Castor يعود إلى 400-500 ميلادي
- 11- تمثال رخامي صغير يمثل التوأم الميثولوجي الأسطوري بولوكس Pollux يعود إلى 400-500 ميلادي
- 12- تمثال برونزي صغير لرياضي فحذه منقوش يعود إلى العام 1-5 ميلادي